

الطبقات الكبرى

فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكنني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال قال لي بن عباس إن خير هذه الأمة كان أكثرها نساء أخبرنا محمد بن مقاتل الخراساني أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان أن الحسن قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم قال هذا نبيي هذا خياري ائنسوا به وخذوا في سنته وسبيله لم يكن تغلق دونه الأبواب ولا تقوم دونه الحجة ولا يغدى عليه بالجفان ولا يراح عليه بها ويجلس بالأرض ويأكل طعامه بالأرض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويلحق أصابعه وكان يقول من يرغب عن سنتي فليس مني أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا قيس بن الربيع أخبرنا سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فكان طويل الصمت وكان أصحابه يتناشدون الأشعار ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضحكوا أخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون الأشعار في المسجد وأشياء من أمر الجاهلية فربما تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري أخبرنا بن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول ما رأيت أحدا أكثر